

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

The right to health care for refugee children in international conventions

بوقرين عبد الحليم

مخبر البحث للحقوق و العلوم السياسية
كلية الحقوق و العلوم السياسية .جامعة
عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر
abdel.bougrine@lagh-univ.dz

بن عطية سهام*

مخبر البحث للحقوق و العلوم السياسية
كلية الحقوق و العلوم السياسية .جامعة
عمار ثليجي، الأغواط، الجزائر
s.benatia@lagh-univ.dz

تاريخ نشر المقال: 2025/03/20

تاريخ قبول المقال: 2025/02/26

تاريخ إرسال المقال: 2025/01/01

الملخص:

إن زيادة عدد الأطفال اللاجئين حول العالم بأرقام قياسية، بسبب الحروب و الصراعات و الأزمات الاقتصادية و الاجتماعية، مما نتج عنه حرمانه من حقه في الرعاية الصحية باعتبارها من الحقوق الأساسية للإنسان في دول الملجأ و في مخيمات اللاجئين، و تأتي هذه الدراسة لإبراز أهم المنظمات الدولية التي تعمل على توفير الرعاية الصحية للأطفال اللاجئين حول العالم لتتوصل في الأخير أنه رغم فاعليتها و دورها الرائد إلا أن مهامها تبقى نسبية و عاجزة في كثير من الأحيان أمام الضغوطات التي تشهدها تلك المنظمات أبرزها وكالة الأونروا لحضر أعمالها من طرف الكيان الصهيوني، خاصة في ظل الحرب الأخيرة على غزة، ناهيك عن معاناة هذه الآليات في نقص التمويل و المساعدات و الإعانات، مما يؤدي إلى نقص الرعاية الصحية لهؤلاء الأطفال، و تعود سلبا على صحتهم و تكوينهم الجسدي.

الكلمات المفتاحية: الأطفال اللاجئين، المنظمات الدولية، الرعاية الصحية، الحقوق الأساسية للإنسان.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

Abstract:

The increase in the number of refugee children around the world in record numbers, due to wars, conflicts and economic and social crises, has resulted in the denial of their right to health care as one of the basic human rights in countries of refuge and in refugee camps. This study aims at highlighting the most important international organisations that work to provide health care for refugee children around the world to conclude that despite their effectiveness and leading role, their tasks remain relative and often helpless in the face of the pressures that these organisations, notably UNRWA, face to attend their work by the Zionist entity, especially in light of the African war .

Keywords: Refugee children, international organisations, right to health care, basic human rights

المقدمة:

في تقارير لليونيسيف لعام 2023 أن عدد الأطفال اللاجئين يتضاعف يوما بعد يوم، و هذا راجع إلى تصاعد الصراعات و النزاعات المسلحة و الكوارث البيئية، مما دفع بالطفل سواء مصحوبا بذويه أو لا، باحثين عن الأمن و السلام في دول الملجأ.

غير أن غالبيتهم ما يصطدمون أمام عجز حكومات تلك الدول على توفير العديد من الحقوق في مقدمتها الرعاية الصحية، لكونها تمثل حياة الطفل، الأمر الذي أدى بالعديد من المنظمات الدولية إلى تبني نهج شامل من أجل توفير أكبر رعاية صحية لهؤلاء الأطفال اللاجئين و التمتع بالصحة السليمة، بحكم أن حق الحصول على الرعاية الصحية للطفل مكفول بالعديد من الاتفاقيات أبرزها: اتفاقية حقوق الطفل 189 مادة (24).

و تهدف الدراسة إلى معرفة أهم الآليات الدولية الحكومية و غير الحكومية في إطار مهامها الموكلة بها إلى دورها في ضمان و توفير الرعاية الصحية للطفل اللاجئين.

و تتمحور إشكالية الدراسة إلى:

ما مدى كفاية توفير حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية؟

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

و للإجابة على التساؤل أعلاه فقد اتبعنا المنهج الوصفي من خلال التعريف بالهيئات التي تعمل على الاهتمام بصحة الطفل اللاجئين، و المنهج التحليلي لمعرفة طبيعة الحماية القانونية التي توفرها لهم.

و هذا في إطار خطة تتمحور على مبحثين حيث يعالج المبحث الأول أهم الآليات الدولية الحكومية في توفير الرعاية الصحية للطفل اللاجئين، و المبحث الثاني فخصصناه للمنظمات غير الحكومية دورها في توفير الرعاية الصحية للطفل اللاجئين.

المبحث الأول: فعالية الآليات الدولية في ضمان حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين

من أجل تجسيد مبادئ و أهداف الأمم المتحدة في الواقع، فقد قامت المنظمة بإنشاء وكالات و أجهزة في مختلف المجالات كل حسب اختصاصه.

ففي مجال حماية الأطفال عامة فقد أكدت على ضرورة الحماية الدولية للطفل من خلال تلك الاتفاقيات التي سنتها ليمتد الأثر، ويشمل حماية الطفل في الظروف الصعبة و الاستثنائية، و تأتي في مقدمتها حقوق الطفل اللاجئين.

و على اعتبار أن الحق في الرعاية الصحية مكرس بموجب الاعلان العالمي لحقوق الانسان بموجب المادة (25)¹

كما تضمنته إتفاقية حقوق الطفل المادة 24 و كذا من خلال الهيئة العالمية لحقوق الانسان.²

و من خلال هذا المبحث سنتناول أهم المنظمات الدولية الخاصة بالجوء، و من ثم نتناول دور أبرز المنظمات المختصة في توفير الرعاية الصحية للطفل اللاجئين، و نحن بصدد البحث عن مدى فعالية الآليات الدولية في حماية و توفير حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين.

¹ جاء في نص المادة 25 من الإعلان العالمي لحقوق الانسان 1948 (لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة و الرفاهية له و لأسرته، و خاصة على صعيد المأكل و الملبس و المسكن و العناية الطبية...)

² جاء في نص المادة 24 من اتفاقية حقوق الطفل لعام 1989 (تتعترف الدول الأطراف بحق الطفل في التمتع بأعلى مستوى صحي يمكن بلوغه و بحقه في مرافق علاج الأمراض و إعادة التأهيل الصحي، و تبذل الدول الأطراف قصارى جهدها لتضمن ألا يحرم أي طفل من حقه في الحصول على خدمات الرعاية الصحية.)

المطلب الأول: حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ في ظل الأجهزة الدولية الخاصة بالجوء .

مع نهاية الحرب العالمية الثانية و ما خلفته من مآسي و آلام مما أدى إلى زيادة عدد اللاجئين حول العالم، الأمر الذي أدى بالمجتمع الدولي إلى الاهتمام باللاجئين، بإنشاء أجهزة دولية خاصة بحماية اللاجئين تحت رعاية هيئة الأمم المتحدة و كانت من أهمها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين و إضافة إلى إنشاء وكالة غوث و تشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، و هذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا المطلب حول كيف قدمت هذه المنظمات الرعاية الصحية للطفل اللاجئ.

الفرع الأول: الدور الفاعل للمفوضية السامية للأمم المتحدة في توفير حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ.

أولاً: تعريف المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)

مع تقادم مشكلة اللاجئين حول العالم و من أجل التصدي لهذه الأزمة، فقد بذلت الجماعة الدولية كل اهتماماتها بالظاهرة مما نتج عنه إنشاء مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و هذا بمقتضى قرار الجمعية العامة رقم (5-د/428) الصادر في 14 ديسمبر 1950، و في الفاتح من جانفي 1951 فقد باشرت أعمالها و تعد جنيف هي مقرها.¹

و تعتبر المفوضية كآلية دولية متخصصة في توفير الحماية للاجئين الذين من بينهم الأطفال ، فتباشر أعمالها و واجباتها لاعتبارات إنسانية لذلك فهي تؤكد على أهمية العمل الانساني و الاجتماعي، فهي تهدف إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقديم المساعدة للاجئين و توفير الحماية لهم.

- محاولاتها الدائمة على إيجاد حلول لمشاكل اللاجئين.²

¹ خضراوي عقبة، منير بسكري، المنظمات الدولية الخاصة بحماية اللاجئين ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الطبعة الأولى،

2015، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، ص 110.

² خضراوي عقبة، منير بسكري، المرجع نفسه، ص 121.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

- و هذا بناءا على المهام و الوظائف المسندة إليها.¹

ثانيا: الواقع العملي للمفوضية في توفير حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين.

تلعب المفوضية دورا رائدا في تقديم المساعدات و الإغاثة و الحماية للاجئين، فقد قامت بنشاطات واسعة و هي تعمل على دراسة و مناقشة مشاكل الأطفال اللاجئين و التي من بينها حق الرعاية الصحية و التي نحن بصدد البحث حول مساهمة المفوضية في توفير هذا الحق للأطفال اللاجئين.

من أهم نشاطاتها في ميدان الرعاية الصحية، ففي ديسمبر 2013 قد تكفلت بحملة تلقيح لجميع أطفال سوريا اللاجئين و النازحين المقيمين في المناطق المتنازع عليها، كما قامت المنظمة و منذ بداية عام 2013 من تقديم خدمات الدعم النفسي و الاجتماعي لما يقرب من 1,590,300 طفل لاجئ سوري من خلال 52 موقع من المواقع المخصصة الصديقة للأطفال في مخيمات اللاجئين.²

كما غطت 85 % من مصاريف اللاجئين من ذوي الاحتياجات الخاصة في جانب التكفل الصحي و الذي من بينهم الأطفال، كما قامت بعدة اتفاقيات شراكة مع المستشفيات العمومية و الخاصة، و تكفلت ب 75% من مصاريف العلاج و ب 90% من مصاريف العلاج في حالة الأطفال الذين يحتاجون إلى العلاج الدقيق.³

حيث قد غطت نسبة 100% من تكفل المفوضية لضحايا الاعتداءات الجنسية و الجسدية، كالتغذية و المعاملات القاسية و اللإنسانية.⁴

كما قامت بتطعيم الأطفال اللاجئين ضد داء الحصبة، هذا المرض الفتاك بالأطفال ففي عام 2024 قامت بتطعيم أزيد من 50000 طفل لاجئ سوري، كما قامت بالاشتراك و مساعدة منظمات متخصصة في

¹ و هذا بموجب النظام الأساسي و المعتمد من بقرار الجمعية العامة (428 د -5) و اتفاقية جنيف الخاصة بوضع اللاجئين لعام 1951 و بروتوكولها لعام 1967 و القرارات الصادرة عن الجمعية العامة و المجلس الاقتصادي و الاجتماعي لهيئة الأمم المتحدة.

² رزق محمد الرضوان، رزق الله العربي بم مهدي، دور منظمة الأمم المتحدة في حماية الأطفال اللاجئين ، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 13، عدد خاص، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021، ص 794.

³ زياد محمد أنيس، الحماية الدولية و الوطنية للأطفال اللاجئين - بين القانون و الواقع - أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص قانون دولي إنساني و قانون دولي لحقوق الانسان، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 07 جويلية 2021، ص 280.

⁴ زياد محمد أنيس، نفس المرجع، ص 281.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

المجال الصحي بتوفير الأملاح لعلاج حالات الجفاف الفموي، و التي تؤدي إلى الوفاة بسبب فقدان السوائل، كما قامت بتوفير فيتامين E الوقائي للأطفال إلى غاية 15 سنة من أجل تفادي الآثار السلبية لنقص أو انعدام الفيتامين التي قد تؤدي إلى الوفاة أو العمى، و من أجل مواجهة مشكل الإعاقة فقد تصدت للمشاكل الأساسية المؤدية لها، و ذلك عن طريق توفير التغذية الصحية من أجل جسم سليم.¹

كما أم المفوضية قد أخذت بعين الاعتبار كل التدابير الوقائية و الاحتياطات من أخطار التلوث.

فهي تقوم بضمان توفير مياه صالحة للشرب و صرف صحي مناسب، و هذا تقاديا للأمراض التي يسببها تلوث المياه، كالإسهال و الذي يعد مرضا خطرا خاصة بالنسبة لصغار السن، كما أن المفوضية أخذت على عاتقها أيضا حاويات المياه حيث أن الأطفال يقومون بحمل المياه إلى بيوتهم، لذلك فإنها قد أكدت على حجم الحاويات و نوعها ليس باستطاعتهم حمل حاويات كبيرة و ثقيلة، و كذلك فيما يتعلق بتوفير الرعاية الصحية فإنه و من أجل الوقاية من الحوادث لابد من تصاميم و تشييد آبار و حفر قنوات الصرف بهدف توفير عناية خاصة و حمايتهم من الحوادث التي قد تصيبهم.²

كما عملت على توفير أفضل الخدمات الصحية في دولة الملجأ بإنشاء الصحة التكميلية المخصصة للقطاعات السكانية للاجئين و هذا بهدف معالجة الاحتياجات الصحية للأطفال اللاجئين.³

و من خلال ما سبق يتبين لنا ريادة المفوضية السامية في تقديم المساعدات الإنسانية و الاجتماعية في الرعاية الصحية فهي تسهر على تنفيذ كل خططها من أجل توفير بيئة صحية و سليمة للطفل اللاجئ.

الفرع الثاني: منظمة الأمم المتحدة لغوث الفلسطينيين و تشغيلهم في الشرق الأوسط (UNRWA)

أولاً: نشأة الأونروا:

¹العارم حسناوي، دور المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في حماية الطفل اللاجئ ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و السياسية، المجلد 58، العدد 05، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، 2021، ص ص 106، 107.

²عقبة خضراوي، حماية الفئات الضعيفة من اللاجئين في القانون الدولي ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم القانونية، تخصص حقوق، فرع قانون دولي عام، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جليلي ليايس، سيدي بلعباس، 2017 - 2018، ص ص 206 207.

³عقبة خضراوي، المرجع نفسه، ص 207.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ في المواثيق الدولية

على إثر الانتهاكات الصارخة للكيان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية مما أدى إلى نزوح و لجوء الآلاف من الفلسطينيين، مما تسبب لهم في ضياع حقوقهم، كالحق في التعليم و الرعاية الصحية، الأمر الذي دفع بالأمم المتحدة لتقديم يد العون للفلسطينيين عن طريق إنشاء وكالة دولية متخصصة لغوث الفلسطينيين و تشغيلهم في الشرق الأدنى، و هذا بموجب قرار الجمعية العامة رقم (302 د - 4) الصادر في 1949/12/08 بهدف تقديم الخدمات الاجتماعية و الإنسانية للفلسطينيين في أول نشأتها، كانت بيروت مقرها ثم إلى فيينا و عام 1995 انتقلت إلى غزة، الضفة الغربية، الأردن، سوريا، و لبنان.¹

و تتمثل نشاطات الأونروا في ثلاث مجالات رئيسية و هي: التعليم، الصحة، و الإغاثة و تعتبر الأونروا اللاجئين كل من كان يقيم في فلسطين خلال فترة جوان 01 جوان 1946، حتى الفترة 1 جوان 1948 و هو الشخص الذي فقد بيئته و مصدر رزقه و لجأ إلى إحدى الدول، و هم الأشخاص اللاجئين إلى الدول الخمسة.²

ثانيا: جهود الأونروا في توفير حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ – أطفال فلسطين نموذجاً-

كما سبق الذكر أن الرعاية الصحية من بين المجالات الأساسية التي ركزت عليها الوكالة، لاسيما بالنسبة للأطفال هاته الفئة التي هي أكثر تعرضاً للأمراض و الأوبئة الفتاكة التي في كثير من الأحيان تؤدي إلى الوفاة.

لقد عملت الأونروا بتوفير 122 مركز للصحة الأولية منها مستشفى غزة الأوروبي و الذي كان نتيجة مشروع مشترك مع الاتحاد الأوروبي، و مستشفى في قلقيلية، من خلالها قسم خاص لعلاج الأطفال في مختلف الأمراض، و إعادة التأهيل الصحي كما خصصت برامج للصحة النفسية و الاجتماعية للأطفال خاصة و اللاجئين عامة.³

و على إثر تجديد الاتفاق بين منظمة اليونسيف و الأونروا بتاريخ 24 جانفي 2022 بهدف تقديم الدعم للأطفال النازحين و النساء اللاجئين من فلسطين في كل من الأردن و لبنان و سوريا و التي تمتد على

¹ زياد محمد أنيس، مرجع سبق ذكره، ص 289.

² مقدم رشيد، الأونروا و مشكلة اللاجئين في العالم – اللاجئين الفلسطينيين نموذجاً – مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 02، 2020، ص 65.

³ محمد زياد أنس، المرجع السابق، ص 294.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ في المواثيق الدولية

مدار أربع سنوات (من 2022 إلى 2025) من بين المجالات التي شملتهم الاتفاقية جانب الصحة، حيث ركزت على صحة الأم و الطفل و أمراض الطفولة و سوء التغذية و التلقيح و الاستجابة لجائحة كوفيد 19 عن طريق تسليم اللقاحات.¹

إلا أنه و مع اندلاع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة في أكتوبر 2023 الذي حولها إلى دمار و كارثة حقيقية ضد الإنسانية، و لقد أدى التدمير الصهيوني إلى استهداف القطاع الصحي خاصة، الأمر الذي أثر على عمل الأونروا بشدة، و مع ذلك تمكنت الأونروا من إبقاء ثمانية من مراكزها الصحية قيد العمل على الرغم من الظروف الخطيرة المحيطة بها كونها قد تعرضت للهجوم و القصف إلا أنها قد تمكنت الفرق الطبية للأونروا من تقديم حوالي 6,2 مليون إنشاء رعاية صحية أولية خلال العام الماضي.²

و عليه نقول أن الحرب قد أثرت و بشكل كبير في نقص المرافق الصحية مما يعود ذلك سلبا على الأطفال اللاجئين الفلسطينيين، و يسبب لهم تدهورا في أوضاعهم الصحية لا سيما مع تزايد لجوء الأطفال.

المطلب الثاني: أهم الأجهزة الدولية المتخصصة في توفير حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ.

إن الظروف الصعبة التي تحيط بالطفل اللاجئ مما تجعله في كثير من الأحيان عرضة لإهدار حقوقه و لعل أهمها، حق الرعاية الصحية منهم مصابين بجروح من جراء الحروب أو التعنيف أو الاستغلال الجسدي، الإصابة بالأمراض المعدية.... و من أجل التصدي لهذه المأساة الإنسانية و الاجتماعية فقد تم إنشاء أجهزة دولية متخصصة في المجال، من أهمها منظمة الصحة العالمية، و لأن الحديث حول الطفل اللاجئ، فإنه قد تناولنا منظمة اليونيسيف بحكم أنها تعمل في مجال حماية الأطفال من المخاطر التي تواجههم، و هذا من خلال المطلب الآتي.

¹الأونروا واليونيسيف - تجديدان الاتفاق بمواصلة دعم الأطفال الفلسطينيين في / البيانات الصحفية / مقال إلكتروني أطلع عليه يوم: 2024/12/09 على الساعة 12:08. <https://www.unicef.org/mera/ar/>

²كيف أثرت الحرب في غزة على عمال الأونروا، و كيف تتمكن الوكالة من مواصلة دعم ملايين الفلسطينيين رغم التحديات، مقال إلكتروني، أطلع عليه يوم: 2024/12/09، على الساعة: 12:39. <https://www.news.un.org/ar/story/2024/11/1136401>.

الفرع الأول: منظمة الصحة العالمية كآلية دولية في توفير حق الرعاية الصحية للطفل

اللاجئ (O.M.S).

أولاً: نشأة و طبيعة عمل منظمة الصحة العالمية (O.M.S):

منظمة الصحة العالمية هي إحدى الوكالات المتخصصة و التابعة للأمم المتحدة، تلعب دوراً فعالاً في مجال الحفاظ على الصحة العالمية، و هي تركز خدماتها على صحة الأطفال باعتبارهم هم الفئة الأكثر ضعفاً و هشاشة، كما أنها تساهم في توفير الرعاية الصحية للاجئين، حيث أنها تساعد الأجهزة المتخصصة في حماية اللاجئين.

و لقد تم إنشاؤها بتاريخ 07 أفريل 1948 مقرها جنيف، و يديرها السيد تيدروس أدهانوم و من أجل بلوغ أهدافها فقد أصدرت لائحة دولية للصحة Regelement sanitaire international و هي بذلك أول وثيقة دولية من خلالها تلزم الدول الأعضاء في اتخاذ كافة الإجراءات و التدابير الفعالة لمحاربة الأوبئة و الأمراض الفتاكة و المتنقلة و الكوارث الطبيعية التي تهدد الصحة العامة.¹

ثانياً: استراتيجية منظمة الصحة العالمية في توفير حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ:

نحو تقديم الحماية الصحية للاجئين عموماً و الأطفال خاصة في ظل النقص الكبير للرعاية الصحية لهم، فهم عرضة لأنواع الأمراض، سوء التغذية، قنوات الصرف الصحي، و المياه غير الصحية، و مع تزايد الأمر حدة أدى بالمنظمة إلى تبني خطة عمل و استراتيجية من أجل تقديم يد العون لهؤلاء الأطفال اللاجئين خاصة و اللاجئين عامة، و التي هي كالآتي:

- تعزيز التغذية الجيدة مع توفير المياه الكافية للشرب، تقديم العلاج للأطفال اللاجئين، تلقيحهم خاصة ضد الأمراض المعدية، مع ضرورة تقديم التوعية اللازمة للوقاية من الأمراض.²

¹ملكية حجاج، المواجهة الدولية لحماية اللاجئين في ظل أزمة الفيروس التاجي المستجد ، مجلة طبية للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 04، العدد 03، 2021، ص 861.

²سمير رحال، ديلمي شكرين، دور المنظمات الدولية في حماية الأطفال اللاجئين في ظل أحكام القانون الدولي، مجلة الدراسات القانونية المقارنة، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص ص 9 - 10.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

و من بين أهم ما قامت به المنظمة حيث أنها و بالتنسيق مع مركز المساعدات الاجتماعية و النفسية للاجئين بتدعيم برامج الصحة النفسية للأطفال اللاجئين في البوسنا و الهرسك، حيث بلغ عدد الأطفال اللاجئين 35 ألف طفل.¹

و تسعى المنظمة إلى تقديم المساعدة في جميع الأماكن التي يتواجد بها اللاجئين فقد قامت بإحالة اللاجئين السودانيين في مصر إلى منظمة كارتياس هذه الأخيرة التي تعتبر من أهم شركاء المفوضية و التي تقدم خدمات صحية للاجئين بحيث أنها تغطي مصاريف علاج الأطفال اللاجئين بنسبة 50%.²

و بحسب تقرير المفوضية السامية لعام 2020 فإن عدد الأطفال اللاجئين السوريين في الأردن قد بلغ 34% و هم يعانون من عدة مشاكل منها قلة الرعاية الصحية، و في ظل المساعدات الدولية فإن المنظمة تقدم مساعدات طبية لهم، و تعمل على تلقيح الأطفال و توفير الدواء لهم رغم صعوبة المهمة.

و في عام 1998 تم فتح أول مركز للصحة الإنجابية و تنظيم الأسرة في العاصمة صنعاء لتتوسع إلى عدة مراكز في عدن و قد تلقى المركز مساعدة من منظمة الصحة العالمية و المفوضية السامية لشؤون اللاجئين حيث أن هذه المراكز تقدم الرعاية الصحية لتشمل الأطفال اللاجئين و أمهاتهم، إلا أنه و مع الحرب الأهلية لعام 2011 فقد تم إغلاق معظمها مما صعب الأمر على المنظمات من الوصول إلى الضحايا.³

إنه و على الرغم ما تقدمه المنظمة من مساعدات في المجال الصحي للطفل اللاجئ، إلا أنه لازال هناك العديد و الكثير من الأطفال حول العالم يعانون، في مقدمتهم الأطفال اللاجئين الفلسطينيون خاصة في ظل الحرب الصهيونية الأخيرة.

الفرع الثاني: منظمة اليونيسيف.

أولاً: نشأة صندوق الأمم المتحدة للطفولة UNICEF:

¹ زياد محمد أنيس، المرجع السابق، ص 259.

² سمير رحال، ديلمي شكرين، المرجع السابق، ص 772.

³ سمير رحال، ديلمي شكرين، المرجع السابق، ص 772.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ في المواثيق الدولية

بموجب القرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 57 (د - 1) و الصادر بتاريخ 1946/12/11 تأسس اليونسيف و التي كان اسمها الأصلي صندوق الطوارئ الدولي للأطفال التابع للأمم المتحدة.¹

و أول أبرز شعار للمنظمة هو طفل يشرب كوبا من الحليب، مما كان هدفها و هو إيصال الحليب للطفل مما أصبح الرمز هو رمز اليونسيف.²

و مع تعرض الدول لاسيما النامية إلى ويلات الحروب و غيرها من الكوارث الاجتماعية كالفقر، انتشار الأوبئة و الأمراض و التي في الكثير من الأحيان ما يروح الأطفال ضحيتها، و على هذا الأساس فقد رأت الجمعية العامة إنه و لأبد من مواصلة العمل من أجل تخفيف معاناة الأطفال مما أدى بها إلى إصدار القرار رقم 802 د - 8 و الصادر في أكتوبر 1953. و ألحقته بالمجلس الاقتصادي و الاجتماعي التابع للأمم المتحدة و هذا على أن تواصل عملها بصورة مستمرة و منتظمة، و التقدم بتوصيات إلى الجمعية العامة مع تغيير اسمها إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة.³

و نظرا لدورها الفعال في العمل على حماية حقوق الطفل فقد تم منحها جائزة نوبل للسلام سنة 1956 و هذا تقديرا لمجهوداتها في سبيل حماية و رعاية الأطفال.⁴

و المنظمة تمارس عملها في أكثر من 150 دولة، تعمل على إنقاذ الأطفال لاسيما في البلدان النامية، و هي تشمل جميع المجالات التعليم، الغذاء، المأوى، و الصحة هذه الأخيرة التي هي لب دراستنا، فالإي أي مدى كفلت حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ؟ هذا ما سنتعرض عليه من خلال العنصر الموالي.

ثانيا: دور اليونسيف في ضمان حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ؟

11:20 . 2024/12/13، على الساعة

¹ اليونسيف - تاريخ - الشعار، أنظر الموقع الإلكتروني، تاريخ الاطلاع

<https://www.unicef.org/ar/>

² نفس الموقع الإلكتروني.

³ زهرة علي المزوغيتبار، الحماية الدولية للطفل اللاجئ، رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه في الحقوق، كلية الحقوق،

قسم القانون الدولي العام، جامعة عين شمس، 143، 2016. ص 362.

⁴ زهرة علي المزوغيتبار، المرجع نفسه. ص 264.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

في تقرير لليونيسيف في الفترة الممتدة ما بين (2010 – 2016) أن عدد الأطفال اللاجئين قد إزدادوا خمسة أضعاف، حيث تم تسجيل 3 ملايين طفل لاجئ دون مرافق في 83 دولة و هذا في عامي 2016 – 2017.¹

و المنظمة لها دور بارز و فعال في حماية و تعزيز حقوق الأطفال لاسيما في مواجهة حالات الطوارئ و المستعجلة، و من أجل تقديم الرعاية الصحية للأطفال اللاجئين فهي تتعاون مع منظمة الصحة العالمية و المفوضية السامية لشؤون اللاجئين و هذا بتقديم مختلف الخدمات الطبية، حيث قامت بحملة تلقيح لجميع أطفال سوريا اللاجئين و النازحين و المقيمين في المناطق المتنازع عليها، و في إطار الحملة الوطنية للتطعيم في سورية، فإنه و بالاشتراك مع وزارة الصحة السورية قد نفذت من ستة إلى ثمانية جولة من جولات التطعيم، و هذا ابتداء من 7 ديسمبر 2013 إلى غاية ستة أشهر لاحقة.²

و من أجل إنقاذ الأطفال اللاجئين من خطر الألغام عملت المنظمة على توعية الأطفال، و هذا أثناء عبورهم للمناطق التي تشهد نزاعات مسلحة من خطر الألغام.³

و التي كثيرا ما تؤدي بهم إلى الهلاك أو الإصابات الشديدة، و لقد قدمت اليونيسيف لحكومة البنغلاديش من أجل أن يتلقى أطفال الروهينجا⁴ اللاجئين على جزيرة بهاسان شار في بنغلاديش لقاحات من خلال برنامج تحصين روتيني للأطفال و هو يصادف إفتتاح أول برنامج تحصين منتظم للأطفال في بهاسان شار.⁵

و قد صرح محمد شمس الحق المدير المباشر لصحة الأم و الطفل المرافق في وزارة الصحة و رعاية الأسرة أن هذا التطعم ضد الدفتيريا، السعال الديكي، الكزاز، إلتهاب الكبد، و المستدمية النزلية من نوع ب، و شلل الأطفال، و الإلتهاب الرئوي، السل، الحصبة، و الحصبة الألمانية.⁶

¹ الرق محمد الرضوان، رزق الله العربي بن مهدي، المرجع السابق. ص 792.

² زهرة عليّة المزواغي، المرجع السابق. ص 366.

³ سمير رحال، ديلمي شكرين، المرجع السابق. ص 270.

⁴ هم أقلية من المسلمين المضطهدة في دولة ميانمار.

⁵ أنظر الموقع الإلكتروني، أطلع عليه يوم

<https://www.news.un.org/ar/story2022/041099572>

⁶ نفس الموقع الإلكتروني.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

إلا أنه و في ظل تزايد على الأطفال اللاجئين عبر العالم فإن عمل اليونسيف يبقى محدودا و هذا سبب نقص الإمدادات المالية و صعوبة التكفل بجميع الأطفال في العالم، لذا لابد أن يكون هناك استراتيجية تعاون مع دولة الملجأ.

المبحث الثاني: المواجهة الدولية غير الحكومية لتعزيز حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين.

إلى جانب المنظمات الدولية المتخصصة باللجوء و ما قدمته من أعمال و خطط و مساعدات للاجئين فغنه و بالمقابل لا يمكن إنكار الدور الفعال للمنظمات غير الحكومية في مجال حماية الأطفال اللاجئين بصفة خاصة، و هذا لكونها تتميز بالطابع الإنساني التعاوني بعيدا عن الاعتبارات السياسية. و بحكم أن موضوع دراستنا ينصب حول الحق في الرعاية الصحية للطفل اللاجئين فإنه قد تناولنا أهم منطمتين اللتين قد قدمتا و لا تزال تسعى في توفير هذا الحق متمثلة في المطلب الأول اللجنة الدولية للصليب الأحمر، المطلب الثاني منظمة أطباء بلا حدود.

المطلب الأول: اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

أنشأت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في إطار القانون الدولي الإنساني، فهي كانت شاهدة على مختلف الاعتداءات و الانتهاكات الجسمية التي تمارس في النزاعات المسلحة، و لكون أن الحروب هي السبب الأول وراء هجرة الأطفال و عائلاتهم، فإنها تلعب دورا حاسما في حمايتهم و تقديم المساعدات الإنسانية من خلاله سنتعرض إلى التعريف باللجنة مع التعرّيج إلى دورها الإنساني في توفير الرعاية الصحية للطفل اللاجئين.

الفرع الأول: التعريف باللجنة الدولية للصليب الأحمر.

تأسست اللجنة في عام 1863 و يرجع الفضل في تأسيسها إلى المواطن هنري دونان، و هي من أكثر المنظمات الإنسانية و التي تحظى باحترام واسع عبر العالم و تستند في حمايتها للأطفال اللاجئين، و

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ في المواثيق الدولية

هذا بالرغم من عدم نص النظام الأساسي للجنة للصليب الأحمر بشأن إختصاصاتها حول حماية الطفل اللاجئ حيث أنه و بالرجوع إلى نص المادة 09 حيث تنص¹ و بروتوكولها الإضافيين لعام 1977.²

فإنها قد جعلت من النصوص القانونية المذكورة أساساً قانونياً لحماية الطفل اللاجئ في شتى المجالات و هي تعتمد على مجموعة من المبادئ أثناء قيامها بدورها و هي تتمثل في:

- مبدأ الإنسانية، عدم التمييز، الحياد، الاستقلال، التطوع، الوحدة، و العالمية.³

ثانياً: دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في توفير حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ.

قامت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان بحملة تلقيح لأطفال لاجئين من سورية و هذا للحد من الأمراض التي تصيب الأطفال كالشلل و الحصبة، و الالتهاب الرئوي و قد استمرت سبعة عشر يوماً لتشمل أكثر من 3100 طفل و تحويلهم إلى منشآت صحية حسب حالاتهم، و هذا العمل الذي قامت به اللجنة بالتعاون مع وزارة الصحة في لبنان و اليونيسيف، و منظمة الصحة العالمية.⁴

و في نهاية عام 2018 قامت اللجنة بحملة تلقيح 16000 طفل لاجئ سوري في منظمة عكام شمال لبنان.⁵

و في إطار تقديم المساعدات للاجئين عامة و الأطفال خاصة بحكم عملها الإنساني، فإنه في شعر أوت من عام 2008 و بناءاً على تصريحات السيد باسكال أولي منسق الصحة في اللجنة الجولية بتوزيع

¹ المادة (09) المشتركة من اتفاقيات جنيف الأربعة لعام 1949: "لا تكون أحكام هذه الاتفاقية عقبة في سبيل الأنشطة الإنسانية التي يمكن أن تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو أية هيئة إنسانية غير متحيزة أخرى بقصد حماية و إغاثة أسرى الحرب، شريطة موافقة أطراف النزاع المعنية."

² أنظر نص المادة 1/81 من البروتوكول الإضافي الأول لعام 1977 و المادة 18 من البروتوكول الإضافي الثاني لعام 1977 الملحق باتفاقيات جنيف لعام 1949.

³ بوسعدية رؤوف، دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حماية الأطفال من النزاع المسلح ، مجلة الحقوق و العلوم السياسية، العدد 98، جزء 1، جامعة عباس لخور، خنشة، 2017. ص 61.

⁴ أنظر الموقع الإلكتروني، اطلع عليه يوم 13 ديسمبر 2024، على الساعة: 16:37. <https://www.compain-for-syrian-refugee.children.icrc.org/ar/document/vaccination>

⁵ سمير رحال، ديلمي شكيرين، المرجع السابق. ص 775.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

أكثر من 07 أطنان من المساعدات الطبية في سبعة مستشفيات خاصة بعد الهجمات على محافظات ديالي، و بابل، و بغداد و ما خلفته من تدفق للمصابين.¹

إنه و على الرغم من المجهودات الجبارة في توفير مساعدات للأطفال اللاجئين و رعايتهم صحيا إلا أنها لا تزال تقف أمامها عقبات، و هو عدن احترام قواعد القانون الدولي الإنساني.

المطلب الثاني: الدور الفعال لمنظمة أطباء بلا حدود في توفير حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين.

أولا: نشأة و عمل منظمة أطباء بلا حدود.

و هي منظمة إنسانية دولية غير حكومية ذات أصول فرنسية تأسست على يد مجموعة من الأطباء و الصحفيين عام 1971، و قد نشأت على إثر الخلاف القائم بين السلطات النيجيرية و جمهورية بيفرا.²

حيث كانت لجنة الصليب الأحمر شاهدة على مذبحه أعضاء مجموعة IBOS العرقية فوجعت نداء إلى الأطباء للمساعدة في علاج الجرحى من هول الصراع و بالفعل فقد لبى النداء 13 طبيبا.³ و يعد الطبيب و وزير الخارجية الفرنسي بارنارد كوشنير أحد أبرز مؤسسي المنظمة و التي كان يهدف من وراء وجودها أن تكون إطارا لمواجهة الإبادة التي تعرض سكان بيفرا على أيدي قوات الجيش النيجيري، و التي من خلال الحصار المكثف عليها قد سبب موت نحو مليون شخص أغلبهم أطفال بسبب المجاعة.⁴

و لكون أن الهدف الرئيسي للمنظمة منذ إنشائها و هي تقديم الإمدادات الطبية و المساعدات الإنسانية في المناطق التي تشهد النزاعات المسلحة و الكوارث في العالم للمتضررين، و لاسيما بتقديم يد العون

¹ زياد محمد أنس، الحماية الدولية و الوطنية للأطفال اللاجئين، مرجع سابق. ص 310.

² قامت القوات المسلحة النيجيرية بتطبيق حصارا على منطقة بيفرا هذه الأخيرة التي استقلت إبان الحرب الأهلية النيجيرية في الفترة الممتدة ما بين 1967 – 1970، و فرنسا كانت إحدى الدول الداعمة لشعب بيفرا فتطوع عدد من الأطباء الفرنسيين في صفوف الصليب الأحمر الفرنسي للعمل في المشافي و مراكز التغذية المحاصرة. للمزيد من المعلومات أنظر الموقع الإلكتروني، أطباء بلا حدود اطلع عليه يوم 2024/12/15، على الساعة: 10:21. <https://www.ar.wikipedia.org/wiki>

³ زياد محمد أنيس، المرجع السابق. ص 322.

⁴ الموقع الإلكتروني، أطباء بلا حدود، اطلع عليه يوم 2024/12/15، على الساعة 10:37.

<https://www.aljazeera.metleencyclopedia>

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

للأطفال اللاجئين بحكم أنهم الأكثر فئة ضعفا و تعرضا لمختلف الأوبئة و حتى الجرحى في حالة الحروب، فكيف تمثل دور المنظمة في توفير الرعاية الصحية للطفل اللاجئين؟

ثانيا: الأنشطة الميدانية للمنظمة في ضمان حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين.

تسعى المنظمة من خلال برامج عملها إلى تقديم المساعدات الطبية للاجئين عامة و الأطفال بصفة خاصة، لاسيما في حالات الطوارئ و حيث أنها تستجيب بسرعة لنداء الإغاثة مطبقة مبادئها، و هو عدم التمييز العرقي، الديني، أو السياسي، كما أنها تقوم بمراقبة تلك الخدمات الطبية بشكل تام مع تقييم الاحتياجات من أجل توفير الرعاية الطبية.¹

و من أهم نشاطاتها الميداني الطبية في توفير الرعاية الصحية للأطفال اللاجئين، فإنها قد قدمت المنظمة العلاج لـ 64 مريضا من اللاجئين السوريين جميعهم أطفال كونهم غير مشمولين ضمن برنامج الرعاية لدى الدولة و هذا لأنه يشمل فقط المواطنين اللبنانيين، بالإضافة أنهم ليسوا مشمولين ببرامج الرعاية لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.²

و قد صرحت المنظمة بأن هناك عدد كبير من الأطفال اللاجئين المصابين بالثلاسيميا، مما يستدعي ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لتوفير الأدوية و مساعدة هؤلاء الأطفال.³

و قد صرح المنسق المشارك لعمليات أطباء بلا حدود لوكا فونتانا أن الوضع في مخيم موريا للاجئين في جزيرة ليسبوس، يتجه إلى الأسوأ و هذا بعد محاولة من الأطفال اللاجئين للانتحار، فهم يحاولون إيذاء أنفسهم مرارا داخل المخيم، كما صرح أن المنظمة تحت إشرافه تدير برنامج الصحة العقلية مع تقديم العلاج و المشورة في الحالات الشديدة، كما أشار للمشكلة التي تواجهها المنظمة و هي: عدم وجود أطباء نفسيين خاص بالأطفال في المخيم، و لا حتى في الجزيرة بأكملها، يعني أن الأطفال لا يحصلون على الرعاية الطبية، و هذا لأنهم لا يتم نقلهم إلى أثينا، من أجل تلقي الرعاية و العلاج.⁴

¹ عقبة خضراوي، حماية الفئات الضعيفة من اللاجئين في القانون الدولي، مرجع سابق. ص 271.

² أنظر الموقع الإلكتروني، لبنان - علاج الأطفال - السوريين الذين يعانون من الثلاسيميا، اطلع عليه يوم 2024/12/15، على

الساعة: 11:10. <https://www.MSF.org/ar/>

³ الموقع الإلكتروني نفسه. <https://www.MSF.org/000>

⁴ أنظر الموقع الإلكتروني، أطباء بلا حدود - مخيم موريا- اليوناني

على الساعة: 11:35. <https://www.dw.com/ar/> 2024/12/15

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

و في عام 2013 تدخلت المنظمة بعلاج 320 طفل لاجئ سوري في المخيمات الأردنية و استمر دورها حتى الآن، و في عام 2016 بالتعاون مع منظمات تركية محلية في مجال الدعم النفسي للأطفال اللاجئين في تركيا بتقديم 2618 استشارة طبية، و في محافظة غازي عنتاب فتمثلت بمباشرة المساعدة الطبية للأطفال اللاجئين في المراكز الاستشارية الطبية.¹

كما قامت المنظمة بتلقيح أكثر من 5000 طفل لاجئ، تتراوح أعمارهم بين 06 أشهر في مختلف المخيمات و تجمعات اللاجئين في اليونان، و هذا التطعيم ضد الالتهاب الرئوي مرض الأكثر فتكا بالأطفال، بالإضافة إلى عشرات أمراض أخرى و لقد دفعت المنظمة 60 يورو (68,10 دولار أمريكي) ثمنا للجرعة الواحدة من لقاح الالتهاب الرئوي الذي اشترته من الصيدليات المحلية، كما أنها قد استخدمت لقاحات أخرى تحمي الأطفال من ستة أمراض، و هو الآخر باهظ الثمن حيث تبلغ الجرعة الواحدة 65 يورو.²

كما قامت المنظمة بحملة تطعيم لـ 3000 طفل لاجئ في مخيم إدوميني، و في إقليم إبتكا وسط اليونان و على جزيرة ساموس و في العاصمة اليونانية و هذا ضد الالتهاب الرئوي بالتعاون مع وزارة الصحة المحلية.³

خاتمة:

الرعاية الصحية حق أساسي مكرس في الإعلان العالمي لحقوق الانسان نصت عليه المادة (25) و كذا المادة (24) من اتفاقية حقوق الطفل، كما تضمنته اتفاقية 1951 لشؤون اللاجئين، و عليه فإنه و من خلال دراستنا قد تناولنا واقع الرعاية الصحية بالنسبة للطفل اللاجئ في إطار المواثيق الدولية لكونه الأكثر هشاشة و تعرضا للأمراض القاتلة و الفتاكة، و قد تبين لنا أن المجتمع الدولي ممثلا في أهم المنظمات الدولية حكومية و غير حكومية، قد تبني خطة عمل و استراتيجية ممنهجة للعمل على توفير الرعاية الصحية للطفل اللاجئ، و عليه قد توصلنا إلى بعض النتائج:

- الأطفال اللاجئين من بين الفئات الأكثر تضررا و تعرضا للأمراض و الأوبئة.

¹سمير رحال، ديلمي شكرين، المرجع السابق. ص 779.

²للمزيد من المعلومات تصفح الموقع الإلكتروني، اليونان - ارتفاع ثمن لقاح الالتهاب الرئوي - يشكل عائقا أساسيا أما تلقيح

اللاجئين من الأطفال، اطلع عليه يوم 2024/12/15، على الساعة: 13:35. <https://www.MSF.org/ar/>

³الموقع الإلكتروني نفسه.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

- اتباع المنظمات الدولية الحكومية المتخصصة باستراتيجية تعمل على توفير حق الرعاية الصحية.

- على الرغم من استجابة الآليات الدولية لتوفير حق الرعاية الصحية إلا أنها تبقى ناقصة و نسبية مقارنة مع تزايد عدد اللاجئين من جهة، و من جهة أخرى إلى تلك الضغوطات التي تشهدها بعض المنظمات كالأونروا، حيث نرى تراجع في أعمالها لاسيما في الحرب الأخيرة.

- مناداة العديد من المنظمات غير الحكومية و في مقدمتها منظمة أطباء بلا حدود بنقص التلقيح و غلاء الأسعار.

و عليه نقدم بعض التوصيات في سبيل توفير و ضمان أكبر رعاية صحية للطفل اللاجئين:

- ضرورة تعاون و تضافر الجهود الدولية من أجل معالجة ظاهرة اللجوء بصفة عامة، و هذا بسبب تقادم عدد اللاجئين يوما بعد يوم، يشكل الأطفال نصفهم.

- العمل على إبرام اتفاقية خاصة بالأطفال اللاجئين كضمان دولي يشمل حمايتهم في جميع المجالات، أهمها حق الصحة و التعليم.

- تقديم المساعدات المالية و المادية من طرف الدول المتطورة و الإمدادات العلاجية لاسيما بتوفير اللقاح للدول النامية.

- مساعدة دول الملجأ هؤلاء الأطفال و ضرورة تلقي اللقاح شأنهم شأن أطفالهم من طرف وزارة الصحة، و هذا عن طريق اعتماد تشريع وطني و هذا من أجل احترام حقوق اللاجئين و تكفل حمايتهم.

- اتخاذ إجراءات دولية للتصدي لمشكلة الاحتباس الحراري، و هذا لأنه العديد من الأطفال ما يفرون من دولهم بسبب أزمة تقلبات المناخ، بما يعرف بالطفل اللاجئين البيئي، و الظواهر البيئية الجسمية.

قائمة المصادر و المراجع:

أولا: النصوص القانونية

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

1/ الإعلان العالمي لحقوق الانسان 1948.

2/ اتفاقيات جنيف الأربع لعام 1949.

3/ اتفاقية حقوق الطفل 1989.

ثانيا: الكتب:

1/ خضراوي عقبة، منير بسكري، **المنظمات الدولية الخاصة بحماية اللاجئين** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الطبعة الأولى، 2015، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية.

ثالثا: الرسائل و المذكرات:

1/ زهرة علي المزوغيتيبار، **الحماية الدولية للطفل اللاجئ**، رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه في الحقوق، كلية الحقوق، قسم القانون الدولي العام، جامعة عين شمس، 143، 2016.

2/ زياد محمد أنيس، **الحماية الدولية و الوطنية للأطفال اللاجئين - بين القانون و الواقع -** أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص قانون دولي إنساني و قانون دولي لحقوق الانسان، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، 07 جويلية 2021.

3/ عقبة خضراوي، **حماية الفئات الضعيفة من اللاجئين في القانون الدولي** ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم القانونية، تخصص حقوق، فرع قانون دولي عام، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة جيلالي ليابس، سيدي بلعباس، 2017 - 2018.

رابعا: المقالات:

1/ بوسعدية رؤوف، **دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر في حماية الأطفال من النزاع المسلح**، مجلة الحقوق و العلوم السياسية، العدد 98، جزء 1، جامعة عباس لخروور، خنشلة، 2017.

2/ رزق محمد الرضوان، **رزق الله العربي بم مهدي، دور منظمة الأمم المتحدة في حماية الأطفال اللاجئين**، مجلة الاجتهاد القضائي، المجلد 13، عدد خاص، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021.

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئين في المواثيق الدولية

3/ سمير رحال، ديلمي شكرين، دور المنظمات الدولية في حماية الأطفال اللاجئين في ظل أحكام القانون الدولي، مجلة الدراسات القانونية المقارنة، المجلد 07، العدد 01، 2021.

4/ العارم حسناوي، دور المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في حماية الطفل اللاجئ ، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية و السياسية، المجلد 58، العدد 05، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2021.

5/ مقدم رشيد، الأونروا و مشكلة اللاجئين في العالم – اللاجئين الفلسطينيين نموذجا – مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر 02، 2020.

6/ مليكة حجاج، المواجهة الدولية لحماية اللاجئين في ظل أزمة الفيروس التاجي المستجد ، مجلة طبية للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 04، العدد 03، 2021.

خامسا: المواقع الالكترونية:

1/<https://www.dw.com/ar/>

أطباء بلا حدود – مخيم موريا- اليوناني يشهد محاولات انتحار أطفال لاجئين.

2/ <https://www.compain-for-syrian-refugee.children.icrc.org/ar/document/vaccination>

3/<https://www.news.un.org/ar/story2022/041099572>

4/<https://www.MSF.org/ar/>

لبنان – علاج الأطفال – السوريين الذين يعانون من الثلاثيميا،

5/<https://www.unicef.org/mera/ar/>

الأونروا و اليونيسيف – تجددان الاتفاق بمواصلة دعم الأطفال الفلسط ينيين اللاجئين، في / البيانات الصحفية/

6/ <https://www.ar.wikipedia.org/wiki>

أطباء بلا حدود.

7/ <https://www.news.un.org/ar/story/2024/11/1136401>

كيف أثرت الحرب في غزة على عمال الأونروا، و كيف تتمكن الوكالة من مواصلة دعم ملايين الفلسطينيين رغم التحديات.



ردمد إلكتروني: 2661-7404

المجلة الأكاديمية للبحوث القانونية والسياسية

ردمد ورقي: 2571-9971

ص.ص: 917 - 897

العدد: الأول

المجلد: التاسع

السنة: 2025

حق الرعاية الصحية للطفل اللاجئ في المواثيق الدولية

8/ <https://www.MSF.org/ar/>

اليونان - ارتفاع ثمن لقاح الالتهاب الرئوي - يشكل عائقا أساسيا أما تلقيح اللاجئين من الأطفال.

9/ <https://www.aljazeera.metleencyclopedia>

أطباء بلا حدود.

10/ <https://www.unicef.org/ar/>

اليونيسيف - تاريخ - الشعار.